﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾﴾ [الشّعراء: 174 - 175]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

بعد سردِ قَصَص المتقدّمين تأتي عظاتُ المتدبّرين

بعد بيان مصير المُكذِّبين وعاقبة المؤمنين من قوم لوطٍ ﷺ، ناسبَ بيانَ الموعظةِ البليغة، والآيةِ العجيبة، في توجيه الخطاب إلى النّبيّ ﷺ، خطابِ تودُّدٍ، مؤكِّدًا أنّه تعالى هو الغالبُ المنتقِم، مع كونه الرّحيمَ بأوليائه، والرّحيمَ أيضًا بالعصاة إذ يُمهلهم؛ لعلَّهم يرجعون، أو تقوم عليهم الحُجّة؛ فجاءتِ الآيتان، تعقيبًا على القِصّة، وهو التّعقيب ذاتُه على ما سبق من قِصّة موسى مع فرعون، ونوحٍ مع قومه، وهودٍ وصالح.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿لَآيَةً﴾: أصلُ (أَيَّى) يدلُّ على النَّظَرِ، وتأَيَّيْتُ بالمكان: إذا تحبَّست به وتثبَّتُّ[1]، والآية: العلامَة الثّابتة الدّالَّةُ على أَمرٍ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَخْفَى، وهي في القرآن على وجهين: الأوَّل: العِبرة، الثّاني: العلامة، والوجهان مُتقاربان يصلح استعمال أحدهما في موضع الآخر[2]، أي: لعلامةً ودلالةً لكلّ مُهتدٍ، وعِظَةً لكلِّ معتبرٍ.

2) ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: أصل (عز) يدلُّ على شدَّةٍ وقوَّةٍ وما ضاهاهُما، مِنْ غلبَةٍ وقَهْرٍ[3]، يقال: عَزَّ يَعَزُّ - بالفتح للمُضارع -: إذا اشتَدَّ وقَوِيَ، وبالكسر للمُضارع: إذا قَوِيَ وامتَنَع، وبالضَّم: إذا غَلَب وقَهَر[4]، والعَزيز: من صِفات اللّهُ تعالى وأسمائِه الحُسنى، قالَ

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أبي)، وينظر: العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 368، وابن السِّكّيت، إصلاح المنطق، ص: 217.
(2) العسكري، الوجوه والنظائر، ص: 92.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (عز).
(4) النحاس، معاني القرآن: 1/ 379.

الزَّجّاج: هوَ المُمتَنِعُ فلا يغلبُه شيءٌ، وقالَ غيره: هوَ القويُّ الغالِبُ كلَّ شَيْء، وقيل: هو الَّذي لَيْسَ كمِثله شيءٌ[1]، والمُرادُ به في الآيةِ: فعيلٌ، وهو القويُّ الغالبُ على كلِّ شيءٍ.

3) ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾: أصلُ (رحم) يدُلُّ على الرِّقَّةِ والعَطْفِ والرَّأْفَةِ، يُقالُ: رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إذا رَقَّ له وتَعطَّفَ عليه[2]، والرَّحيم: صيغة مُبالغة من الرَّحمة على وزن (فَعيل)، ولا يوصَف بالرَّحيم إلّا مَن تكرَّرت منه الرَّحمة"[3]، والعزيز الرَّحيم: الجامع بينَ العِزّة والرّحمة، فبِعِزّته يَقْهَر أعداءَه، وبرحمتِه يُنَجّي أولياءَه[4]، والرَّحيمُ في الآية مراد بها: وصْفٌ من الرَّحمةِ، وهي صفةٌ تقتضي النَّفعَ لمُحتاجه[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أجملُ النِّهاياتِ ما أعقبتها العِبرُ والعِظات

تُبيِّن الآيتان الكريمتان في ختام هذه القِصّة المصيرَ المشؤوم للعصاة العُتاة من قوم لوط، والعاقبةَ المحمودة للمؤمنين، بنجاتهم من سطوة الكافرين، إنَّ في هذه النّهاية لعِظَة وعِبْرة للمُعتَبِرين، وما كان أكثرُهم مؤمنين، وأنَّ القرآن تنزيلُ ربّ العالَمين، آيةٌ جليَّةٌ على اقتدار ربّنا ﷻ، ورغم ذلك فالقليلُ مَن يعتبر ويَرعوي، ويُقبل على معين الإيمان ويرتوي، وما آمنَ بنبيّ اللّه لوطٍ إلّا بناتُه، فإن اللّه لهو المُعِزّ لأوليائه، المُنتَقِمُ المُذلُّ لأعدائه، الغالبُ؛ فلا يُغلَب، المنيع؛ فلا يمتنعُ عليه شيءٌ، العزيزُ المُتفرّد بالجلال والكمال، الرّحيم بأوليائه، المُمهِلُ للعُصاة لعلّهم يعودون، المُبيّن لهم طريقَ الهداية، فإن عادوا إليه تاب عليهم ورحمهم.

(1) الراغب، المفردات، والزبيدي، تاج العروس: (عز).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (رحم).
(3) مكّي، الهداية الى بلوغ النهاية: 1/ 96.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 336، والإسكافيّ، دُرّة التّنزيل وغرّة التّأويل: 1/ 963، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 254.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 327.

وترشِدُ الآيتان إلى مظاهر قدرةِ اللّه وعِلْمِه ورحمتِه، وأنَّ السّعادة في توحيد اللّه، وأنَّ الجزاء من جنس العمل[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نُكْتَةُ فصلِ الجملة عمّا قبلها:

تعقيبٌ على قصّة قوم لوطٍ بالدّعوة إلى النّظر والاعتبار

قولُه تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ استئنافٌ بيانيٌّ، فبينها وبين ما قبلها شِبهُ كمالِ الاتّصال، وهي تعقيبٌ على القصة، بالدَّعوة إلى النَّظر والاعتبار في قصّة قوم لوطٍ كما هو معهود القرآن.

دلالةُ استعمالِ حرفِ الظَّرفيَّة:

التّنويه بالنّظر في القصص لاستخراج عِبَرها وعظاتِها

دلَّ استعمالُ حرفِ الظَّرفيَّة ﴿فِي﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ على أنَّ العِبَر والعِظات في طيّات هذه القصّة، تحتاج إلى استخراجها واستنباطها، كما نقول: في هذا المغار كنز، وفي هذا البئر ماء، فتحتاج هذه الآيات لمن يُنقّب عنها، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ أي: دلالةً عظيمة على صدق الرّسل في جميع ترغيبهم وترهيبهم وتبشيرهم وتحذيرهم[2].

فائدةُ استعمالِ اسم الإشارة للبعيد:

العاقلُ يعتبر بما تقدَّم، بقطع النَّظر عن بُعْدِه الزَّمني

استُعمل اسمُ الإشارة للبعيد ﴿ذَٰلِكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ العائدُ على ما تقدّم منَ القصّة؛ لبيان البُعد الزّمنيّ بين زمن هذه القصّة وزمنِ من خاطبهم القرآنُ، فالإشارةُ بلام البُعد تُثير الاهتمامَ، وتلفتُ الأنظار، ففيه: أنَّ العِبرة تكون لقصص المتقدِّمين، وأنَّ الاتِّعاظ بما حصل لهم - مع تقدّمهم واختلافِ أحوالهم - هو مسلكُ العقلاء منَ المخاطَبين.

معنى (اللّام) ودلالتُها:

حرفُ اللّام في قوله تعالى: ﴿لَآيَةً﴾ للتّوكيد، وهي اللّام المُزحلقة

(1) الجزائريّ، أيسر التّفاسير: 3/ 677.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 14/ 84.

التي دخلت على اسم ﴿إِنَّ﴾ لوجود فاصلٍ بينهما[1]، وفيه تنويهٌ بهذه الآية اليقينيَّة التي يجدر الاعتبارُ بها.

نُكْتَةُ استعمالِ لفظ ﴿لَآيَةً﴾ وتنكيرِها:

تفخيمُ وتعظيمُ ما في القصّة من دروس وعِبَر ودلائل

آثَر النَّظمُ الكريم استعمالَ مفردة ﴿لَآيَةً﴾ دونَ رديفاتها؛ لأنَّ الآية الشّيءُ الثّابتُ الجليّ، فهي واضحة ثابتة في مقاصدها ومعانيها، وهي أمرٌ بدهيٌّ ظاهرٌ للعقول، ونُكِّرت في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾؛ للتّعظيم والتّفخيم؛ فهي آيةٌ عظيمة جليلة، فيها العِبَرُ والعِظات، والفوائدُ والهدايات.

نوعُ الواوِ ودلالتُها في ﴿وَمَا كَانَ﴾:

تحتمل الواوُ العطفَ والحالَ

الواو في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ عاطفة، عطفت جملتين؛ الأولى مُثبتةٌ، والثّانية منفيَّة، وحَسُن العطفُ بينهما؛ لترابطهما، فرَغْمَ ما في هذه الآيات منَ العِبَر، إلّا أنَّ كثيرًا من قريش عند نزول هذه السّورة لم يؤمنوا، وتحتمل أن تكون حاليَّةً، والمعنى: (إنّ في ذلك لآيةً، والحالُ أنَّ أكثرهم لا يؤمنون).

دلالةُ (ما) النّافية:

النّفيُ محمولٌ على قومِ لوطٍ تصريحًا، وكفّارِ قريشٍ تلويحًا

جاءت (ما) نافيةً في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾، فهي تنفي الإيمانَ عن أكثر المُتحدَّث عنهم، والكلامُ عن قوم لوط، كما يُفهم منَ السّياق القريب، أو عن أهل مَكّة حين نزول الآيات، إذ كان أكثرُهم مشركين، كما يُفهم منَ السّياق العامِّ للسّورة، وكما جاء في أوّلها عن إعراضهم وتكذيبهم، وحملُها على قومِ لوطٍ تصريحًا، وعلى كفّار قريش تلويحًا أولى بسعة دلالةِ الآيات القرآنيَّة.

بلاغةُ التَّعبيرِ ﴿أَكْثَرُهُم﴾ مادّةً وصيغةً:

الأكثريَّةُ الغالبة منَ الأقوام ترفض الحقَّ وتُجابِهُه

(أفعل) صيغةُ تفضيل، ولفظ (أكثر) من كثير، وقد جاء التَّعبير

(1) ابن جنّي، سِرّ صناعة الإعراب: 2/ 54، وابن الخبّاز، توجيه اللّمع، ص: 152، بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصّل لكتاب الله المرتل: 8/ 165.

بالأكثريّة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ لأنَّ القليل منهم آمن، وهذا من دقّة القرآن، سواء حملناه على قوم لوطٍ ﷺ، أو على كفّار قريش وقتَ نزولِ هذه الآيات، فقليلُهم آمن، فموقفُ النّاسِ منَ الآيات هو موقفُ الأكثريّةِ التي لا تُؤْمِن، والمعنى على جَعْل الكلام متَّجهًا لكفّار قريش: "وما كان أكثرُ هؤلاء المُكذِّبين بالبعث، الجاحدين نُبوَّتَكَ يا محمّد بمُصَدِّقيكَ على ما تأتيهم به من عند الله منَ الذّكر، يقول جلّ ثناؤه: وقد سبق في علمي أنّهم لا يؤمنون، فلا يؤمن بكَ أكثرُهم، للسّابق من علمي فيهم"[1].

دلالةُ التّعبير بلفظ ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ مادّةً وصيغةً:

الإيمانُ قاعدةُ الإسلامِ وأصلُ القَبولِ

آثَر النَّظمُ الكريم استعمالَ مفردة الإيمان في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ لأنَّ الإيمانَ هو المطلوبُ، الإيمانَ بمعناه التّامّ، وهو التّصديق بالله وملائكته ورسله وكُتبه واليوم الآخر والقدر خيرِه وشَرّه، فإذا صحَّ الإيمانُ صحَّ ما بعدَه منَ الإقبال والإذعان والعمل، ولذلك لم يقل: (مسلمين)، وأتى باسم الفاعل، لأنَّ الإيمان ليس مُجرّدَ قولٍ أو حَدَثٍ، ولكنّه ما وقَر في القلب وصَدَّقه العملُ، فهو منهجُ حياة، فاسمُ الفاعلِ يدلُّ على لزوم الإيمانِ ورُسوخِه، بخلاف التّعبير بالفعل الذي يدلُّ على حَدثٍ قد ينقطع، كما أنَّ فيه إيماءً إلى الحاضر والمستقبل.

معنى (الواو) العاطفة ودلالتُها التّناسبيَّة:

سُـنَّـةُ الـلـهِ واحدةٌ، وموقف المُـدعـوّيـنَ متقاربٌ

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ عُطِفَ على قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ فكلاهما عبرةٌ خُتِمَت بها القصّة، تحتاج لوقفةٍ متأنيّة، كون هذه القصّةِ كمثيلاتها آيةً؛ فإنَّ سُنَّة اللهِ في الأقوام واحدةٌ، وكونُ أكثرهم لم يؤمنوا؛ ففيه بيانُ

(1) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 550.

موقفِ المَدْعوّين، وكذلك أكثريّةُ قريشٍ وقتَ نزولِ السّورةِ الكريمة، وأنَّ اللّه عزيزٌ رحيم؛ ففيه بيانُ اجتماعِ التّرهيب والتّرغيب، ثلاثُ حقائق متآخية متعاطفة.

دلالةُ توالي المُؤكِّدات:

دَفْعُ أوهامِ المُخاطَبين في استنزال الرَّحمات معَ العناد على الكفر

توالتِ المُؤكّداتُ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾، حيثُ أكَّد سبحانه صدقَ القَصَص في تلك الجملة بأربعة مُؤكّدات؛ وهي: (إنَّ)، واللّام، وضميرُ الفصل، والقَصْرُ الذي تضمنه تعريفُ الطّرفين[1]؛ ليزدادَ النّبيُّ والمؤمنون يقينًا وإيمانًا، ولبيان أنَّ سُنَّة اللّهِ تعالى قضت في معاملة الأقوامِ معاملةً واحدةً، ولدفع أوهام المُخاطَبين في استنزال الرَّحمةِ مع كفرهم باللّه تعالى، فإنَّ من أمِنَ العقوبةَ أساءَ العمل.

فائدةُ استعمالِ عنوانِ الرُّبوبيَّة:

الوعدُ بالنَّصرِ وإعلاءُ كلمةِ الإسلام

آثَرت الآيةُ عنوانَ الرّبوبيَّة في قولِه تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ لما يتضمنه هذا الوصفُ الجليلُ من معانٍ لا تُحصى، وإنَّ ربَّك الذي خلقكَ وتَكَفّل بهدايتك وحِفْظِكَ ورِعايتِكَ ونَصْرِكَ، وإنَّ ربَّك المُحسنُ إليك والمُدبِّرُ لك، وهذا الأسلوبُ مطَّردٌ في القرآن، الذي هو خطابُ اللّه لنبيّه ﷺ، والذي نزل لتثبيته وتسرية فؤادِه من همِّ الدّعوة الثّقيل، فإنَّ مقتضى الرُّبوبيّة نصرةُ النّبيِّ ﷺ، ففيه وعدٌ بالنَّصر، وإعلاءِ كلمةِ الإسلام.

بلاغةُ القَصْر:

تأكيد عِزَّته ﷻ، وتقرير رحمتِه، فله تعالى كمالُ العِزّةِ والرّحمةِ

جاء القَصْرُ في قوله تعالى: ﴿لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ بتعريف طرفي الجملة، المسند إليه والمسند، والتّأكيد بضمير الفصل ﴿لَهُوَ﴾؛ لتأكيد عِزَّته، وتقريرِ رحمته ﷻ، فكمالُ العِزّةِ والرّحمةِ من خصائصه ﷻ، ليست لسواه.

(1) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 3/ 1254.

معنى التّعريف في لفظي ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾:

كـمـالُ الـعِـزّةِ والرَّحمة ترهيبٌ شديد وترغيبٌ حميد

أفاد تعريف الاسمين الجليلين ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ كمالَ العِزّة والرّحمة، أي: الكاملُ في عِزّتِه ورحمتِه، فلا شريكَ له في صفاته، ولا مثيلَ ولا مشابِهَ، وقد تجلّى الاسمان الجليلان في سورة الشّعراء في مواضعَ كثيرة، منها هنا في التّعقيب على قصّة لوطٍ ﷺ؛ فإنَّ إهلاكَ الظَّلَمَة وعقوبتَهم الرّادعة من دلائل عِزّته تعالى، فهو الغالبُ الذي لا يمتنع عليه شيءٌ، العزيزُ الذي يعامل العصاةَ بما يستحقّونَهُ من شديد عذابه، ومن عِزّته تعالى: أنّه إن رَحِمَ لا يمنعُهُ مانعٌ، ولا يغلِبُهُ غالبٌ، فهو الغالبُ، وهو تعالى الرّحيم بأوليائه، يَلْطُف بهم، ويعصمُهم في قلب المِحَن والشّدائد، وينجّيهم، وتتجلّى رحمتُه في إمهاله للعُصاة، لعلّهم يرجعون، وقبولِه توبتَهم إن تابوا.

نُكْتَةُ تقديمِ ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ على ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾:

ترهيبُ الفُجّار مُـقـدَّم عـلى ترغيب الأبرار

جميع المواضع منَ القَصَص القرآنيّ في هذه السّورة التي اقترن فيها الاسمان الجليلان ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾، تقدَّمت فيها صفةُ العِزّة؛ لتناسُبِها مع سياقها، من حيثُ إهلاكُ اللّهِ للعُصاة، فهو العزيزُ الغالبُ، الذي لا يمتنع عليه شيءٌ، وهو أيضًا الرّحيمُ بإهلاك أعدائه، نَجّى بلُطْفِه أولياءَه، فإذا رَحِمَ لا يمنعُه مانعٌ من إيصال رحمته، وبرحمته أمهل العُصاة، وبرحمته أنذرهم، وبرحمته تاب على مَن تاب منهم، وبرحمته بلَّغَ التّائبين منازلَ الأبرار، فلذلك تقدّمت العِزّة، هو تعالى العزيزُ الغالبُ القاهِرُ القويّ، ولا يَرْحَمُ إلّا مَن يملِكُ الرّحمةَ، ويَقْدِرُ عليها.

براعةُ ختمِ القِصّة بصفتي ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾:

الختامُ بأسماء الـلـه الحسنى ربطٌ بقدرة الله تعالى، وترسيخٌ لمعنى الرّبوبيّة

خُتِمَت هذه القِصّة - كأخواتها منَ القَصَص في هذه السّورة - بصِفتي ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ لتقرير هَذَين الاسمين الجليلين، وبيانِ كيف يتجلّيان في قَصَص القرآنِ الذي يُمَثّل ديوانَ مسيرةِ الأُمم

وحياةَ الأنبياء، ولترسيخ هَذَين الاسمَين الجليلين في قلب القارئ للسّورة، وفيها منَ الاعتبار ما في غيرها، فكانت كلّ واحدةٍ منها تُدلي بحَقّ في أن تُختَم بما اختُتِمَت به صاحبتُها، ولأنّ في التّكرير تقريرًا للمعاني في الأنفس، وكلّما زاد ترديدُه كان أمكنَ له في القلب، وأرسخَ في الفهم، وأبعدَ منَ النّسيان، ولأنّ هذه القصصَ طُرِقت بها آذانٌ وقِرَتْ عنِ الإنصات للحقّ، فكوثِرَت بالوعظ والتّذكير، وروجِعَت بالتّرديد والتّكرير، لعلّ ذلك يفتحُ أُذُنًا أو يَفتُق ذِهنًا[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الآية والعلامة:

الآية ثابتةٌ في المحسوسات والمعقولات، بخلاف العلامة ففي المحسوسات

الآية هي العلامة الواضحة الجليّة، وتعني كذلك الأمرَ العجيب، والمعجزة الخارقة للعادة، وآياتِ الله في الأنفس والآفاق، الدّالّة على كمال القدرة وجمال الصّنعة، ولم تَرِد العلامةُ في القرآن إلّا في قوله تعالى: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ١٦﴾ [النّحل: 16] أي: الجبال والأنهار، كما في الآية السّابقة لها: ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥﴾ [النّحل: 15]، أي: معالم يهتدي بها المسافرون برًّا وبحرًا وجوًّا، كما "أنَّ الآية هي العلامة الثّابتة، من قولك: تأيَّيْتُ بالمكان؛ إذا تحبست به وتثبّتُّ"[2]، من الإقامة والقرار؛ لذا فالعلامات التي يُستَدلُّ بها على الطّرق لا بدّ أن تكون علاماتٍ ثابتةً مستقرّةً، كالجبال والأنهار، فلا يصلح أن تكون متنقلة أو متغيِّرة، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ﴾، أي: لعلامة واضحة جليَّة باقية لكلِّ معتبر.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 91.

(2) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 368، وابن السّكّيت، إصلاح المنطق، ص: 217.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والثلاثون،
سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 39 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-84-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 39 : المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-84-6
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8468153 بتاريخ 2024/12/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»